

ولا توجد حدود معينة لعاصمة أم القيوين إلا منطقة من الأرض مسدودة المسالك بينها وبين الشارقة ، وعلى الساحل تمتد حتى يصل شمالها الشرق لجزيرة الحمرا وجنوبها الغربي للحمرية ، ويكون خور البيضاء جزيرة السنية التي يفصل بينها وبين المدينة .

والمكان الهام ليس على الساحل فقط وإنما فلج آل علي وللاختصار يسمى «القبلى» وهو يبعد حوالى ١٦ ميلا جنوبي شرقى أم القيوين، وربما ثمانية أميال شمال غربى الديد . ويقال إن بالفلج ستين أسرة من قبيلة آل علي الذين يملكون ٥٠٠٠ نخلة تروى بمياه الأفلاج ويملك شيخ أم القيوين هذه النخيل .

يحصل شيخ أم القيوين على دخل قدره ١٩,٠٠٠ روية سنوياً وذلك من الرسوم التي يفرضها على صيد اللؤلؤ والصناعة فى إمارته ، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يعمل بنفسه فى تجارة اللؤلؤ وتجارة الأرز خلاف حصيلة التمر من نخيله فى أفلاج آل علي ، وإذا لم يكن ذلك مصدر الثرة فإنه يعينه على التزاماته المالية . وفى إحدى السنين استطاع أن يحصل على ثروة طائلة ، وذلك بإجباره أسطول اللؤلؤ على شراء كل حاجياتهم منه .

قلالى

تقع قرية قلالى على الساحل الشمالى الشرقى لجزيرة المحرق فى البحرين ، وتتكون من ٤٥٠ منزلاً من الطين وفروع الأشجار فيما عدا اثنين من العدد المذكور من الحجر الأحمر والبناء الجيد ، وأحدهما القريب إلى البحر على هيئة برج مربع وكعلامة يهتدى بها الملاحون . ويجوار المنزل المربع توجد ثلاثة مدافع وذخيرة يرجع تاريخها إلى عهد سحيق ولذا فلا يعرف مصدرها . وسكان قرية قلالى كلهم من السنة وخاصة قبيلة المناعة (١٠٠ منزل) ويعملون بصيد اللؤلؤ وتجارته ، وصيد السمك . وتملك القرية ستين قارباً وهى : ٥٥ سمبوكاً وأربعة مراكب ومركب واحد (ركوه) وخلاف ما ذكر فهناك ٢١ مركباً لصيد اللؤلؤ .

لا يوجد بها نخيل ولا زراعة ، ولكن بها من الحيوانات ١٢ حماراً ، وقطيعان من الماشية . هذا وتوجد جزيرة الجوردى وبنائها بعد قلالى .